

جونسون وتراس إلى «إسكتلندا» للقاء الملكة



رويترز

يرجح البريطانيون إعلان ليز تراس، الاثنين، زعيمة جديدة لحزب المحافظين البريطاني ورئيسة للوزراء في وقت تواجه فيه البلاد أزمة في تكاليف المعيشة واضطرابات بالقطاعات الإنتاجية وركوداً. وبعد تنافس لأسابيع على زعامة الحزب، الذي شهد انقساماً وضع وزير المالية السابق ريشي سوناك في مواجهة تراس، من المتوقع أن يتم اليوم في الساعة 1130 بتوقيت جرينتش إعلان بدء تسليم السلطة من رئيس الوزراء بوريس جونسون.

واضطر جونسون لإعلان استقالته في يوليو بعد فضائح على مدى أشهر، ومن المقرر أن يسافر إلى اسكتلندا للقاء مع الملكة إليزابيث، الثلاثاء، لتقديم استقالته رسمياً. ويتبعه خليفته حيث سيطلب منه تشكيل حكومة. وتتصدر تراس السباق لخلافة جونسون منذ فترة طويلة، وإذا تم اختيارها فستكون رابع رئيس وزراء من المحافظين منذ انتخابات 2015. وتواجه بريطانيا منذ ذلك الحين أزمة تلو الأخرى، وربما في طريقها الآن إلى ما يُحتمل أن يكون ركوداً طويلاً ناتجاً عن ارتفاع معدل التضخم الذي بلغ 10.1 بالمئة في يوليو. تعهدت تراس (47 عاماً)، وزيرة الخارجية في عهد بوريس جونسون، بالتحرك سريعاً لمعالجة أزمة تكلفة المعيشة في

بريطانيا، قائلة إنها ستضع من الأسبوع الأول خطة لمعالجة ارتفاع فواتير الطاقة وتأمين إمدادات الوقود في المستقبل. وفي حديثها خلال مقابلة تلفزيونية الأحد، أحجمت تراس عن الإدلاء بتفاصيل عن الإجراءات التي تقول إنها ستطمئن الملايين ممن يخشون من عدم القدرة على دفع فواتير الوقود مع اقتراب فصل الشتاء. كما أحجمت عن التعليق على تقرير يفيد بأن خططها للطاقة قد تتجاوز قيمتها 100 مليار جنيه إسترليني (115 مليار دولار)، لكن كواسي كوارتنج وزير التجارة وعضو البرلمان الذي من المرجح أن يكون وزيراً للمالية في حكومتها كتب اليوم أن بإمكان الحكومة المزيد من الاقتراض لتمويل الدعم للمنازل والشركات. وخلال السباق لخلافة رئيس الوزراء، أشارت تراس إلى أنها ستحدى التقاليد بإلغاء الزيادات الضريبية وخفض الرسوم الأخرى التي يقول بعض الاقتصاديين إنها ستغذي التضخم.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.